رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٧٨ من مقاطع #حظر_التجول #تدبر سورة النساء حلقة ٩٥ الآيات ٧٦١-٠٧١

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والخمسون من حلقات تدبر سورة النساء اخر اية تدبرناها في حلقة الامس. كانت - 00:00:00

الاية مية ستة وستين. اقرا كده الاية مية ستة وستين سورة النساء معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا - 00:00:27

معنى دهب معنى عميق اوي وضخم اوي الحقيقة يعني ربنا سبحانه وتعالى بيواسي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحزن لما يجد الكفار بيكفروا بالقرآن ويدعوا ان القرآن ليس كلام الله - 00:00:52

وبيقول له ربك يشهد ان هو اللي انزله والملائكة يشهدون ويكفيك ان ربك يشهد. لكن الله يشهد بما انزل لكن الله يشهد بما انزل اليك وبعد كده انزله بعلمه اللي نزل ده حاجة كبيرة اوي. دي متلبسة بعلم الله. هذا الكلام متلبس بعلم الله - 00:01:14

والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. يكفي ان ربنا يشهد يبقى من الطبيعي ان لما ربنا يشهد على صحة القرآن وصدق النبي صلى الله عليه وسلم ان اللي يكفر بهم بقى يبقى ايه - 00:01:42

مهتدي هيغفر له اقرا بقى ايات حلقة الليلة مية سبعة وستين ومية تمانية وستين. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا - 00:01:59

الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا ان حرف توكيد ان الذين كفروا ان حرف توكيد بيؤكد ما بعده يبقى ان الذين كفروا بمحمد وبالقرآن وصدوا - 00:02:27

يعني صدوا غيرهم. صدوا الناس. هم كفروا وصدوا اخرين عن الايمان ان الذين كفروا بمحمد وبالقرآن وصدوا الناس عن الايمان في هذه الحالة هم يهود المدينة واهل الكتاب بصفة عامة. اللي عندهم اشارات تدل على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم في كتبهم. ومع - 00:02:59

ذلك كفروا ولم يكتفوا فقط بالكفر بل صدوا الناس عن الايمان. لانهم كتموا براهين النبوة اللي عندهم في كتبهم دول اكيد ضالين على الطريق الصحيح وضلال غير عادي. قد ضلوا قد ايضا حرف توكيد. بتؤكد ما بعدها. قد ضلوا ضلالة - 00:03:24

ام بعيدا يعني لو الهداية من هنا يبقى هم متجهين في الاتجاه المعاكس تماما للهداية. قد ضلوا ضلالا بعيدا. ممكن واحد يتوه بس يبقى قريب من المكان اللي هو عايز يروحه اصلا. لكن دول في حتة تانية خالص - 00:03:52

ما حدش بقى يدافع عنهم ويقعد يقول طب يعني ما ينفعش يدخلوا الجنة اقرا بقى مية تمانية وستين ومية تسعة وستين ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. الا طريق جهنم - 00:04:06

يعني هو مش مش ربنا مش هيهديهم الى اي طريق لا في طريقة يهديهم له طريق جهنم. خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا الناس اللي كفروا وظلموا زلموا النبي عليه الصلاة والسلام بعدم تصديقهم له. وتكذيبهم له - 00:04:29

مش قالوا عنه كزاب ؟ يبقى زلمه النبي عليه الصلاة والسلام. زلموا الصحابة لما خانوهم في غزوة الاحزاب واعتدوا على نساء المسلمين ظلموا الناس كلها لما كتموا عنهم العلم اللي عندهم في كتبهم وبراهين صدق النبوة. يبقى ان الذين كفروا وظلموا -

00:04:47
هنا احنا بنتكلم على معصيتين معصية الكفر ومعصية الظلم سواء عند اهل الكتاب او عند غير اهل الكتاب احنا بنتكلم عن معصيتين منفصلتين قريبين من بعض لكنهم الاتنين معاصي كبيرة ان - 00:05:05
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم هذا التعبير ورد مرتين فقط في القرآن الكريم. والمرتين في سورة النساء اللي هو لم يكن الله ليغفر لهم. مرة وردت مع المنافقين - 00:05:21
ومرة هنا مع الذين كفروا الاية مية سبعة وتلاتين والاية مية تمانية وتلاتين. وردت مع الناس اللي ظلوا يتأرجحوا بين الايمان والكفر الى ان ثبتوا على الكفر لكنهم لم يعلنوا الكفر عشان يفضلوا محتفزين بالمكاسب المادية والمناصب الدنيوية في المدينة مع المؤمنين - 00:05:38
لكنهم لما يتعاملوا مع الكافرين يساندوهم كأنهم من الكافرين. فدول اللي هم المنافقين. نقرا بقى كده تعبير لم يكن الله لهم في سياق المنافقين الاول. ارجع هات لي مية سبعة وتلاتين ومية تمانية وتلاتين - 00:06:04
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. دول المنافقين هات بقى الاية بتاعتنا النهاردة نشوف لم يكن الله ليغفر لهم جاية في اي سياق - 00:06:22
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا. ما قالشي ان الذين كفروا وظلموا لن يغفر الله لهم - 00:06:48
ليه لا مش هي لن يغفر الله لهم يعني ربنا كان ممكن يغفر لهم. بس مش هيغفر لهم لكن لتشنيع تشنيع يعني اظهار شناعة اللي عملوه ربنا استخدم ما يسمى بلام الجحود - 00:07:08
اللي هي اللام اللي بعد كان لم يكن الله ليغفر لهم لما اقول لم يكن فاضل ليكذب غير لما اقول فاضل لم يكذب فاضل لم يكذب يعني ممكن يكذب بس هو لم يكذب. لكن لم يكن فاضل ليكذب. يعني الكذب ليس من شيمة فاضل - 00:07:32
ليس من طبيعة مش وارد اصلا ولا فيه اي احتمال ان ده يحصل. اسمه لام الجحود تجحد مبدأ الكذب اصلا عشان كده سموها لام الجحود. لم يكن الله ليغفر لهم - 00:07:55
لا يمكن ربنا يغفر لهم. ليس من سنة الله انه يغفر لهؤلاء. الذين لا يستحقون. ازا الامر هنا يخص الله مش يخصهم هم خلي بالك يعني انا ارى هنا ان في تحذير شديد جدا للمسلمين اللي عاملين فيها محامين طول النهار ويقولوا هو يعمل - 00:08:09
ما ينفعش الكفار يخشوا الجنة؟ هو يعني ما ينفعش الملحدين يخشوا الجنة؟ الاجابة لم يكن الله ليغفر لهم مستحيل الامر يخص سنن الله. ليس من سنة الله انه يغفر لامثال هؤلاء - 00:08:32
يبقى انت تخليك في نفسك لان انت نفسك مش ضامن الجنة. غلطتك لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريق الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:08:50
صعب على الانسان يا جماعة انه يعاقب ابنه احيانا الواحد يقوم يجي يعاقب مسلا ابنه يبقى ايه؟ يبقى يبقى متضايق كده ويبقى مستصعب الامر يعني ربنا بيقول لك لا وكان ذلك على الله يسيرا. بالنسبة لربنا مش صعب خالص انه يعاقبهم. ويعزبهم ويدخلهم - 00:09:06
جهنم خالص امر سهل جدا على ربنا. المسألة دي وربنا خلي بالك لا يظلم احد. دا معناه انهم يستحقوها اعطاهم كل سبل الهداية انبياء وانزلهم انبياء. رسل وانزل رسل. كتب وانزل كتب معجزات وبعت معجزات. الله! حفزهم على الايمان وكلمهم - 00:09:32
عن الجنة ونعيمها وخوفهم كمان من النار وعزابها. خلاص بقى يبقى كل واحد بقى لما يختار طريق النار ما حدش يلوم ربنا لما يدخل لما يدخله النار في حلقة الامس يا جماعة - 00:09:58
قرأنا الاية مية خمسة وستين رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم كان ممكن يكون للناس حجة على الله لو ما كانش فيه رسالة وصلتهم. لان ده مبدأ ده مبدأ يعني قانوني - 00:10:12

لا جريمة الا بقانون هو ينفع حد يجي يقول لك آآ معلش احنا جايين نقبض على حضرتك وهتخش شهرين سجن ليه ؟ انت اكلت فراخ اه كلت فراخ لا ما هو الفراخ ممنوع. ممنوع فين؟ في قانون؟ لا ما فيش قانون. لأ طالما ما فيش قانون وما فيش تشريع يبقى ما فيش جريمة. لا جريمة الا بتشريع. فلما ربنا - 00:10:34

تنزل رسل وينزل كتب ويوصل الدعوة لالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل خلاص عشان كده الناس اللي هم اسمهم اهل الفترة اللي بين نبيين وما كانش فيه دعاة وقتها وما كانش فيه لم تصلهم الدعوة دول لهم وضع خاص - 00:10:58

وعندهم فرصة تانية ربنا ما بيدخلش وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يبقى ربنا لا يمكن يعاقب على شرب الخمر قبل نزول اية تحريم الخمر كذلك لا يمكن ربنا يعاقب على الكفر قبل ان يبين طريق الايمان للناس. صح - 00:11:18

يلتفت بقى الخطاب القرآني للناس كلها دلوقتي ويكلمهم في الاية مية وسبعين يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما - 00:11:40

يا ايها الناس كل الناس مسلمين ويهود ونصارى وملحدين وعباد اصنام وعباد بقر كله يا ايها الناس خلي بالكم النبي عليه الصلاة والسلام لما لما دعا قومه قال يا فاطمة اعملي فاني لا اغني عنك من الله شيئا - 00:12:09

صفية. صفية بنت عبد المطلب عمته يا ام الزبير بن العوام اعملي فاني لا اغني عنك من الله شيئا يا عباس. عباس بن عبدالمطلب عمه. اعمل فاني لا اغني عنك من الله شيئا. خطاب الايمان للناس كلها - 00:12:36

حتى اقرب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام مش هيفيدهم انهم انهم اقاربه. كان فدى ابو لهب يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم يعني ايه بقى ؟ - 00:12:57

فامنوا خيرا لكم مش خيرا لربنا. اوعوا تكونوا فاهمين ان ربنا هيستفيد من ايمانكم. لا لا لا فامنوا خيرا لكم. انتم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض ربنا غني اوي - 00:13:18

يملك كل ما في السماوات والارض. غني عنكم وعن ايمانكم. لو كفرتم هذا لا ينقص من ملك الله شيئا ربنا غني عنكم وعن ايمانكم. ربنا يملك ما في السماوات والارض - 00:13:39

الكلام مخيف لان في نبرة غضب بس المؤمنين اللي بيقرؤوه دلوقتي وبيتدبروه ما يخافوش. ربنا قال لهم وكان الله عليما حكيما ما تخافوش. ربنا يعلم كل انسان مين مؤمن ومين كافر ومين منافق ومين صادق - 00:13:56

وبحكمته ربنا لا يظلم احد ابدا. فلا يخاف منكم احد ونتوقف هنا الليلة معلش انا عندي ظروف فالنهاردة احنا مقصرين الحلقة شوية اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - 00:14:20

وقوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك - 00:14:44

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - 00:15:05

اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:15:32

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل - 00:16:00

لا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم - 00:16:32

واكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - 00:16:56
انك بالاجابة جدير وعلى كل شيء قدير اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:17:20
او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:17:35
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:17:54
اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:18:20
ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:18:45